مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

قياس التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين (البناء والتطبيق)

سنان سعيد جاسم الاسدي و وسام نايف عدنان الزيدي

Sinan.saeed@uobasrah.edu.iq wisamniyf16@utq.edu.iq

جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الانسانية

الكلمات الرئيسية: التفكير الابداعي.

المستخلص باللغة العربية:

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة إلى قياس التفكير الابداعي، بشقيه البنّاء والتطبيقي، لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة، ومعرفة دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث بشكل عام، ودلالة الفروق الإحصائية وفقًا لمتغير (الجنس - الخدمة). استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما ببناء مقياس للتفكير الإبداعي استنادًا إلى تعريف روشكا، والإطار النظري، والدراسات السابقة. تكونت عينة الدراسة من ٥٢٢ مرشدًا ومرشدة، منهم ١٨٢ ذكرًا و٣٤٠ أنثى. وبلغت عينة الدراسة ٢٠٠ مرشد ومرشدة، منهم ١٠٠ ذكر و١٠٠ أنثى.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١. يمتلك المرشدون التربويون في عينة البحث تفكيرًا إبداعيًا بشكل عام.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين والمرشدات التربويين في التفكير الإبداعي .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغير (الخدمة) ولصالح المرشدين ذوي ٥ سنوات خدمة فأكثر. الكلمات المفتاحية: (التفكير الابداعي - المرشدون التربويون.

الفصل الأول

اولاً: مشكلة البحث :

مشكلة البحث :

يتقف علماء التربية وعلم النفس ان من اهداف الارشاد المدرسي التربوي تنشئة اجيال قادرة على التفكير السليم ويؤكد البعض الاخر ان هناك قصوراً في الاساليب الارشادية المتبعة في تنميه التفكير الابداعي (الفراء, ١٩٩٢ ,ص٦٠). إذ منذ بدء الخليقة كان الانسان يمارس كل النشاطات الحياتية ومن هذه النشاطات وربما كان ابرزها والتفكير قضيه معقده من حيث ما هيتها ومنجيتها وما يؤثر بها من دوافع نفسيه ذاتيه والعوامل البيئية الخارجية (عدس , ٢٠٠٠, ص٣٣).إنَّ المرشد التربوي في اي مدرسه ومؤسسه تعليمية يعاني من المعوقات والمشكلات المستمرة التي تؤدي الى ضعف قدرة المرشد في ممارسة عمله، وهذه المشكلة لا تعد خاصه بمدارسنا فقط بل انها عامه في العالم المتقدم (الزيات, ٢٠٠٩ ,ص١٠٠). وأن اختلفت في الحجم والعمق، وقد اظهرت بعض البحوث المتوفرة في هذا المجال الكثير من العوامل التي من الممكن ان تسهم في بلوره التبكير الابداعي لدى المعنيين في التربية وعلم النفس(ابو زينه, ٢٠٠٧ ,ص٩١).

يعد مفهوم التفكير(Creatne thinking) الابداعي من المفاهيم النفسية الأساسية التي احتلت مراكز متقدمة في اساسيات الدراسات النفسية التربوية القديمة والحديثة فالمشكلة النفسية والسيكو مترية لا زالت غامضة، لان عمليه الابداع عملية معقدة من الناحية المعرفية والعقلية (قطامي واخرون , ٢٠٠٩ ,ص١٠٠).والتفكير الابداعي عملية عقلية نوعية تنقل الفرد من خلال العمليات العقلية المتعددة من المحسوس الى المجرد ومن الحقيقة الى الاصالة ومن الحياة التقليدية الى المعاصرة بأسلوب منطقي قائم على حل

الدراسات النفسية والإرشادية في مجال الذكاء والتفكير والمتغيرات البحثية الاخرى.

ثانياً: أهمية الورقة البحثية:

لقد اهتم العلماء والباحثون اهتماماً واسعاً بالتفكير كونه أرقى نشاطات العقل البشري لأنه غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنها في أي حال من الاحوال (الالوسي، ١٩٨١،ص٤).حيث كان التفكير موضوع حوار الفلاسفة الاغريق منذو القدم أذا لم يحصل على أتفاق على الكيفية التي تفكر بها أو طبيعة عمل العقل البشري ألا انه الاهتمام بموضوع التفكير قديماً كان اهتمام ضئيلاً، فالمجتمعات السابقة كانت اكثر استقراراً واكثر هدوءٍ كونها تعتمد على البساطة وعدم تعقد الحياة وتأصل الأطر الأخلاقية فيه (Dewett ,2005 ,P:9) .ولكن المجتمع في الوقت الحالي كثرة تعقيداته وزادته متطلباته وتطورات مشكلاته، ولم يعد هدف العملية التعليمية والتربوية مقتصراً على اكساب التلاميذ أدوات المعرفة الاساسية التي تتناقلها المفردات التربوية الدراسية(المانع، ١٩٩٦، ص١٨).بل تعدت إلى تنمية القدرات على الأبداع في التفكير من أجل الوصول إلى الحقائق الحياتية المطلقة من خلال زيادة تحسين مستوى الفهم المعرفي وحسن التعامل مع كمية المعلومات المختلفة يوما بعد يوم(السامرائي،٢٠٠٥، ص٣٧).مع بداية القرن الحادي والعشرين وفي ظل الانفجار السكاني وما يصاحبها ازدياد الأزمات البشرية وماثلتها من تطورات يشهد لها العالم المعاصر ، وما صاحبتها من تغيرات في العلوم الحديثة، برزت الحاجة إلى الأهمام بجوانب التفكير المتعددة ومن ضمنها التفكير الابداعي(سعاد، ٢٠٠١،ص٦٦).ومن هنا أخذ الفرد يتجه إلى تنمية تفكيره من أجل أحداث تغير فاعل في حياته، والتطور نحو الأفضل وتحفيزه على التفكير العميق الامثل لتنمية العقل وتفعيل دوره في تطوير الحياة في ركب الحضارة والتقدم(روشكا، ٢٠٠١،ص٩٥).ويُعد التفكير الابداعي من أرفع مستويات التنظيم المعرفي، لأنه يقوم على التميز والتفرد في اتخاذ القرار في المواقف الصعبة واكتساب العديد من الخبرات والمهارات التي تساعد تحقيق الاهداف واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً أكثر تعقيداً وصعوبة من النشاطات الاخرى على المستويات المختلفة(زحلوق، ٢٠٠١،ص٩٥).حيث اصبح من المعروف لدى العلماء والمفكرين أن الفرق بين الامم والشعوب في الدول النامية والمتقدمة أنتاج عقول ابداعية هو المحك الحاسم لتقدم مجتمع على مجتمع اخر(السلايمة،٢٠١١،ص٤٣).فالتفكير الابداعي يزود المجتمع عامه يزود المجتمع عامه بالأفكار التي يحتاج اليها دائماً بهدف نقله من الحياة التقليدية إلى المعاصرة والانسجام مع معايير المجتمعات يزود المجتمع عامه بالأفكار التي يحتاج اليها دائماً بهدف نقله من الحياة التقليدية إلى المعاصرة والانسجام مع معايير المجتمعات الحديثة لاسيماً بعد الانتقال من العصر الصناعي إلى عصر المعلومات الحديثة أصبح أغلب الافراد على قابلية استخدام الابداع الفكري ومهارات التفكير العليا المطلوبة التي ينبغي ان يتم تعليمها في المدارس التي تحفز الطلبة على الاندماج في المشكلات(Gardner,1993,p67).ومنذ منتصف الثمانينات من القرن العشرين ظل الاهتمام بمشكله التفكير الابداعي يتنامى في مجال الارشاد النفسي بسبب كثرة وتعدد المشكلات الارشادية التي احدثتها ثورة العلم والتكنولوجيا من اضطرابات حياتية وتعدد الحاجات الإنسانية واختلاف أنماط التفكير المتجذرة في السلوك الانساني(Eganek,1999,p:55).فالتفكير الابداعي أحد أهداف التربية الرئيسية لدى شريحة المرشدين التربويين لأنه حجر الزاوية واحد أركان نجاح الطرق الإرشادية والعلاجات النفسية في تخطي الصعاب الدراسية والحياتية في المؤسسات التربوية والتعليمية(Yamaoto,k,1994,p:181). لقد اوضحت دراسة (تورنس ،ولابتون) (torrance,Lytton,1990,p:94)، إنَّ قدرات التفكير الابداعي لدى المدرسين والمعلمين في ثقافات مختلفة يتيح استغلال طاقات الاطفال وامكانياتهم عند تظافر الجهود المبذولة في تطوير عامل الابداع لدى الاطفال وهي تعلم الوالدين الاب الام كوسيط تربوي ينشا فيه الطفل ويطور فيه افكاره من خلال تقديم معالجات ذهنيه تساعده على بلوره بعض المتغيرات والخبرات والمواقف ويمكن لعملية الكشف عن قدرات التفكير الابداعي من خلال استثمار العقل والامكانات البشرية المتاحة عند تهيئه الظروف الإبداعية الملائمة للبيئة الدراسية والصفية الناجمة، كما يشير(Adams,D,2004)،ادمزي ،٢٠٠٤، ان دراسة مهاره التفكير الابداعي من خلال دمج مهارات التفكير مع البرامج التدريبية الدراسة في جامعه أوكلاهوما اثناء الفصول الدراسية وتقديم الخبرات الإبداعية بشكل يمكنهم في الوصول لهذه القدرات على التفكير الابداعي المنتج والحصول على نتائج ايجابيه تفكيريه مستقبليه عند مقارنتهم مع الطلبة الذين لم يتعرضوا لمثل هكذا برامج إبداعيه من الناحية الدراسية عند المقارنة بينهم ومن هذا المنطلق صاغ الباحثين مشكله بحثهم الحالي من خلال التساؤلات الأتية:-

١.هل التفكير الابداعي يشهم في نجاح او بنفي نجاح العملية الإرشادية من خلال التفكير الابداعي في حل المشكلات الدراسية والشخصية.

٢. هل استخدام المرشد التربوي للحل الامثل من خلال البحث والاستقصاء والتحري عند جذور المشكلة الإرشادية مما يتيح ايجاد الحلول المناسبة واستغلال عامل الجهد والوقت واستثمارها لصالح المرشد التربوي.

٣. ما هي اهم الاساليب الإرشادية القائمة على اساسيات التفكير الابداعي الناجح وجعلها مفيدة في العملية الإرشادية من خلال الكشف عن المواهب الإبداعية في العملية التربوية الحديثة

٤. ما هي الإدارة المثلى لقياس التفكير الابداعي لدى المرشدين التربويين التي تقيس عوامل الابداع المتعدد في جانب العملية الإرشادية.

٥. التعرف على نتائج البحث والإفادة من التوصيات والمقترحات التي يمكن مستقبلا اعتمادها كمرجع ومصدر في

٤. أمكانية استفادة المختصين والجهات المرتبطة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من خلال استخدام ابداعية التفكير للتوافق مع البيئة الإرشادية السليمة.

ثانياً: الاهمية التطبيقية :-

١.يعتبر البحث الحالي تغذية راجعه تتيح لمراكز الارشاد النفسي في وزاره التربية الاخذ بنظر الاعتبار لنتائج البحث لعينه المرشدين التربويين وقدراتهم في (التفكير الابداعي).

٢. تتجلى أهميه البحث الحالي من الناحية التطبيقية أعداد وبناء مقياس البحث الحالي (للتفكير الابداعي)، واعتمادها في البحوث التربوية والنفسية الاخرى من خلال الاستفادة من فقرات المقياس الحالي.

٣. الاخذ بنظر الاعتبار بنتائج الدراسة وما توصله اليه والوقوف على الاسباب والمسببات البحثية والاخذ بنظر الاعتبار التوصيات والمقترحات.

٤. بيان مكانة دراسة الحالية من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة ومناقشة الاستفادة من الدراسات في ميادين البحث التربوي والنفسي.

أهداف البحث الحالي :-

١.التعرف على دلالة الفرق الاحصائي لدى افراد عينة البحث عامة على مقياس التفكير الابداعي.

٢. التعرف على دلالة الفروق الاحصائية حسب متغير الجنس(ذكور- أناث).

٣. التعرف على دلالة الفروق الاحصائية حسب متغير(الخدمة).

حدود البحث:-

١. المحدد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٤ ٢٠٢٥

٢. المحدد المكاني : محافظة البصرة

٣.المحدد البشري: عينة وشريحة المرشدين التربوي

تحديد المصطلحات:

١. جيلفورد (Guilford,1962): هو التفكير القائم على النسق المفتوح وتميز الانتاج بخاصية فريدة وتنوع الاجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة من خلال قدرات الابداع بالطلاقة والمرنة(Guilford,1962).

٢. تورنس(Torrance,1965):انه عملية التحسس بالمشكلات والنقائض والثغرات في المعرفة المفتقدة وعدم التناسق وكيف تم تحديد الصعوبة وتبين هويتها ثم البحث عن الحلول واجراء التخمينات ثم اختيار فروضاً وإعادة اختبارها وأخيراً صياغة النتائج ونقلها (Torrance,1965:8).

المدرسة بوقت قصير وعدم الاستسلام للفشل المبكر(الفني،٢٠٠٧، ص٢٤).

تمثل المدرسة دوراً رياديا في المجتمع في نقل المعارف والمعلومات الدراسية وتحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة بالمجتمع الذي ننتمي اليه ،إن القدرة على التفكير الابداعي التي يمكن تنميتها في البيئة المدرسية من قبل المرشدين التربويين في كافه المراحل التعليمية بتوفير المناخ التربوي الجيد من خلال القدرة على التفكير الابداعي المتمكن الذي يتصف بالراي والجدية والأصالة في تبني الافكار والآراء وابتداع الحلول المناسبة للمشكلات وتشخيصها بشكل دقيق ووضع المعالجات الانيه لها التي تواجه الطلبة هنا اصبح الاتفاق على ان المرشد التربوي هو اهم عنصر في منظومة التربية والتعليم بقدر ما نوليه اهتمام في الاعداد والتدريب والدعاية باعتبار ان المهام المناطة اليه ليس مهام سهله ويقع على عاتقه تنظيم ديمومة العام الدراسي بكل نجاح وحيوية(نجاتي، ١٩٩٣، ص٢٠٠).ويرى تورنس عام (Torrance،1988)، إنَّ هناك مبادئ لابد اخذها بالحسبان في اثناء استخدام التفكير الابداعي في المدرسة من قبل المعلمين والقائمين على التوجيه والارشاد من خلال الاصالة والمرونة والسماح للتلاميذ بإداء بعض الاستجابات على التفكير العميق من خلال المنطق السليم القائم على تربيه العقل والتحصيل الدراسي القائم على الحفظ والتلقين (Torrance,1988,p:632)ومن هنا يتضح ان التفكير الابداعي لدى المرشدين التربويين ضرورة تربوية لا مفر من الاخذ بها من أجل بناء جيل مفكر وانشاء مجتمع خالي من المشكلات والعقبات النفسية والانحراف السلوكي واستخدام التفكير الابداعي والحل الامثل في تخطي العقبات والمعوقات المدرسية المتعددة وخلق تلميذ ناجح على كافه الأصعدة والميادين الاجتماعية والعلمية والصحية والنفسية ومن هنا يمكن تلخيص الأهمية فيما يلي :-

أولاً. الأهمية النظرية:-

١. تقديم اطار نظري لمتغير البحث (التفكير الابداعي) وابرازها لغرض اثراء المكتبة التربوية النفسية بشكل عام وملئ الثغرات وأن كانت جزئية.

٢. تغطية متغير (التفكير الابداعي) من خلال التعاريف والدراسات والتتبع التاريخي لهذا المفهوم النفسي ومدى توظيفه على عينة البحث المتمثلة بالمرشدين التربويين في محافظة البصرة وما تحمله هذه العينة من اهمية بالغة في داخل مؤسسة التربوية والتعليمية وابراز جوانب التفكير الابداعي فيها.

٣.أهمية عينة البحث متمثلة بـ (المرشدين التربويين)، في محافظة البصرة و ما تحمله هذه العينة من أهمية بالغة من في داخل المؤسسة التربوية والتعلمية وابراز جوانب التفكير الابداعي فيها.

متعددة من أسرار الحياة وطلاسم الوجود(الغزالي : ٢٣٥) فاغراه ذلك العلم وشجعته تلك المعرفة على فتح أبواب جديدة، وسلك دروباً أخرى في تخصص العقل ومجاهل النفس ، و أركان العلم في السعي الى استكشاف المعارف واقتفاء الافكار، من هنا كان لا بد من الاطلاع على جوانب وانواع التفكير الانساني، وهو ما يحاول البحث الحالي الوصول اليه من خلال معرفة جوانب التفكير الابداعي في ميدان التربية والتعليم باعتباره ارتقاء المجتمع البشري وخصوصاً على شريحه المرشدين الربويين باعتبارها أهم شريحة في العملية التربوية لأنها الحد الفاصل بين الطالب والمنهج والإدارة المدرسية، وكان الاهتمام بالتفكير ماثلاً في دراسات عديدة وأول هذه الدراسات التي أجريت على عملية التفكير عند الانسان هي(الاستبطان) فقبل ظهور علم النفس كعلم بوقت طويل كان الناس يستخدمون طريقة الاستبطان في محاولة منهم في فهم أنفسهم وأخذت طريقة الاستبطان إلى المختبر التجريبي في بداية القرن التاسع عشر وطبقة لدارسة التفكير البشري(Mayer,1993,15)، وبعد فونت(Vont)، أول من افتتح مختبراً تجريبياً في علم النفس وتم تأسيسه في جامعة ليبزغ(Leipzig) الالمانية عام(١٨٧٩)، وبعد افتتاحه بداية جديدة لعلم النفس قسمين هما: عمليات نفسية بسيطة مثل الحس والادراك النفسي والانعكاسات الشعورية وعمليات نفسية معقدة مثل التفكير والتخيل والعاطفة المتأصلة(النجار، ١٩٩٤،ص١٠)، وفي عام(١٩٣٠)ظهر طراز من السلوكية يطلق عليها السلوكية الجددة ومن مميزات هذه المدرسة اصرارها على أثارت تساؤلات أولية جديدة وإجراء بحوث أذ تؤكد ببساطة بأن التفكير لدى الانسان هو سلوك أجرائي قائم على الحدس والتخمين واحتمالية حدوث التعزيز تحت ظروف معينة، ويرى سكنر ليس هناك من سبب يمنع تحليل طرق التفكير وتعليمها مما يجعلها اكثر فعالية(Sknner,1966,p17).

ومن وجهات النظر المعرفية يعد السلوك مجرد اظهار التفكير في مواقف معينة فالتفكير يحدث داخلياً في الدماغ أو النظام المعرفي، ويستدل علية من السلوك(Narwne,1990,33)، وأول من أقترح معياراً يتضمن اكثير من جانب لتعريف التفكير الابداعي هو العالم هارسون(Harrison) في جامعة شيكاغو حيث تضمن هذا المعيار: الذكاء المرتفع، والابداع المرتفع، والدافعية المرتفعة ، ويجب توافر الخصائص الثلاثة لضمان الابداع في التفكير في اي مجال(الهادي،٢٠٠٠، ص٦٠)، وتوصلت دراسة كالاهان(CaLLahan)، إن تشجيع المعلمين للتفكير الابداعي من خلال توفير مناخ تربوي ملائم يسهم في فرز انماط إبداعية في التفكير ويطور شخصية الطلبة من خلال توليد افكار جديدة وغير مألوفة والتأني في اصدار الاحكام التي يحتاجها الطالب لتحقيق هدف الابداع(Gagne,2002,p:170).ويشير الين كار(ALencar)، إلى إن النظام التعليمي في الكثير من الدول قد يعيق أو يكتب نمو قدرة الاطفال التلاميذ بما فيها القدرات الابداعية ليس فقد بسبب تأكيده على الحفظ والاسترجاع وإنما ايضاً بسبب طبيعة الوسط التعليمي حيث الطاعة والامتثال للأوامر التعليمية السلبية التي تثقل أفكار

٣.كود (Good,1973):هو التفكير الذي يكشف الصالات الجديدة بعضها مع البعض الاخر أو الوصول إلى حلول جذرية جديدة لحل المشكلات القديمة أو القيام بإنتاج أفكار مرنه بالنسبة للمفكر(GOd,1973,370).

٤.(روشكا، ١٩٨٩): القدرة على أنتاج أفكار جديدة من خلال أعادة تركيب الانماط المعرفية من أجل الوصول بسرعة إلى المبادئ والافكار الجديدة في كافة النشاطات المتعددة(روشكا،١٩٨٩،ص١٩).

٥.(عدس،وأخرون،١٩٩٥):هو التفكير الذي نصل به إلى أفكار ونتائج جديدة لم يسبق لأحد التوصل اليها واعطاء افكار مختلفة ومتنوعة وبسهولة (عدس،وأخرون،١٩٩٥,ص٤٣٣).

٦. (العيسوي،٢٠٠٠): أسلوب من اساليب التفكير الموجه يسعى الفرد من خلاله إلى اكتشاف علاقات جديدة وان يصل إلى اختراع أو ابتكار منهجاً أو طرقاً معينة تحقق حاجة محددة أو منفعة معينة(العبسي،٢٠٠٠،ص١٤).

٧. شناين، (Shnaien,2006): التفكير الذي يتضمن الدافعية والمثابرة ويعطي الاستمرارية العالية التي تظهر على مسار العمل بشكل متقطع أو مستمر والذي تمكن فيه القدرة العالية لتحقيق أمر ما(السامرائي،٢٠٠٦،ص٢٢).

التعريف النظري: يتبنى الباحثان تعريف (Roshka,1986)، كونه الاقرب إلى متطلبات واهداف البحث الحالي واكثر انسجاماً لمنهجية البحث.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال أجابته على فقرات مقياس التفكير الابداعي.

المرشد التربوي:(وزارة التربية،١٩٨٦):أحد أعضاء الهيئة التدريسية المكلفة بحل مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية وهو احد خريجي قسم الارشاد التربوي في الجامعات العراقية ومتخصص في متابعة الحالات المعنية التي تستدعي إلى التدخل الارشادي وتنفيذ الاساليب الارشادية التشخيصية من أجل الارتقاء بالعملية التربوية(وزارة التربية،١٩٦٨).

الفصل الثاني

مقدمة :

النشأة التاريخية للتفكير الابداعي :-

منذ بدء الخليقة كان الانسان يمارس كل النشاطات الحياتية في مسيرته بقدر ما نطليه حاجاته ورغباته وتطلعاته، ومن هذه النشاطات وربما كان ابرزها هو التفكير فقد اعتاد العقل البشري على محاولة التفكير في كل شيء تقريباً، وتحدى عالمه المادي الى العالم المعنوي، فعلم عقله على اسباب الوجود الانساني . وسر الحياة وما بعدها (النفيسي ، ٢٠٠٣، ص٤٠) ، وراح يجول بعقله في كل ثنايا الكون متطلعاً على الأجوبة الحسية وباحثاً عن أفكار جديدة وبرع في فك رموز

(Gagne,1995).إنَّ تفكير حل المشكلة تفكير ابداعي، أذا يتحدد التفكير بالقدرات(AbiLities) التي تؤدي لدى الأفراد وتتضمن المهارات والمعارف الضرورية لأداء مهارات معينة سواء كانت ذهنية أو حركية، وان وظائف الافراد الذهنية محكومة او موجهه بمجموعة من الاستراتيجيات الشخصية المعقدة وتتضمن هذه الاستراتيجيات أسلوب أنتباه الأفراد، ودراسة المعارف وترتيبها والتحليل، والتركيب، ومهارة الاستدعاء أو الاسترجاع، لذلك فأن قدرات الفرد الشاملة في مواقف التعليم تتضمن أسلوب التفكير والابداع والاكتشاف والتذكير(Gagne,1995:9). واعتقد بياجيه(piaget)أن التفكير الانساني موجه نحو فهم مشكلات العالم الخارجي للفرد ولم يهتم بأنواع المعرفة التي تركز على التحفظ والاستظهار لدى المتعلم، وفي المقابل ركز على الافكار الكبيرة مثل مفهوم الزمن والمكان والعدد والعلاقات السببية واعتبر التفكير الابداعي هو العامل الرئيسي للذكاء، وان التفكير انعكاس لمراحل النمو الجسمي أي افترض أن التفكير لابد أن يتكون من مراحل محددة ومبرمجة بطريقة لا يمكن تغيرها(الحارثي،١٩٩٣،ص٢٦). ويشير (الخلايلة،١٩٩٩) أن مفهوم حل المشكلات اكثر تسامحاً وشمولاً من التفكير الابداعي في مرحلة توليد الافكار بدائل للحلول في مخزون الذاكرة، حيث أن عملية التقويم وهي العملية الاخيرة في خطوات حل المشكلات التي تتطلب تقليص البدائل من اجل الوصول الى فكرة او حل جديد، وحل المشكلة ليس ممكناً دون خطوات تفكيرية إبداعية بشكل أو بأخر، وأن حل المشكلات من الناحية الارشادية يشمل جميع انواع عمليات البناء العقلي، بينما التفكير الابداعي يقتصر على الابداعي(الخلايلة،١٩٩٧،ص١٥٠).

النظريات المفسرة للتفكير الابداعي :-

١ - مدرسة التحليل النفسي Psychoanalytic theories (of Creativity)

أهتم فرويد (Freud) بتفسير الظاهرة الابداعية من خلال اهتمامه بتطور مفهوم التصعيد(sublimation) من خلال الدراسات أجراها على الفنانين وخاصة ليوناردو دافنشي، وأن التصعيد أو القدرة على تحويل الرغبات في اتجاهات أخرى، فالأشخاص الذين يعانون من حرمان أو احباطات أو كعوائق فأن هؤلاء الاشخاص يحققون حاجاتهم من خلال الخيال وتشكيل هذا الخيال على هيأة واقع جديد (Abraham,1993,303) ويرى فرويد (Freud,1908)أن الابداع مرادف لمفهوم التسامي .والاعلاء حيث أن الدافع الجنسي تيم اعلاؤه عند كتبته وصراعه مع جملة من الضوابط والضغوط الاجتماعية، ويواجه الدافع الى دافعية مقبولة .اجتماعياً ثم التسامي مع أهداف ومواضع ذات قيمة اجتماعية(عيسى ,١٩٧٩, ٨٨). و من وجهة نظر فرويد (Freud) أن الابداع نتيجة سلوكية لأطلاق الطاقات الجنسية أو العدوانية في أنماط سلوكية مقبولة ثقافياً، ومن هذا المبدأ يرى أن هناك علاقة بين الابداع و المرض النفسي فكلاهما ينتج عن أطلاق الطاقة من الدافع الغريزي، ألا أن الفرق بينهما هو الابداع في التفكير من أطلاق الفرد طاقة، الطلبة إن دور المعلم والمرشد لا يمكن أن يهمل أو يعتبر هامشاً أو غير فعال ،لان دوره في التشجيع وتنمية سبل الادراك الحسي الذي يقود إلى نتائج التفكير الابداعي وتوظيفها من خلال الإظهار والعطف واحترام التلميذ ومعادلة التجديد والتغيير في تناول الخطة الدراسية والاهتمام بالحاجات الخاصة بالتلميذ(Fisher,2006,p:40).إنَّ دور المرشد النفسي لا يختص فقط في معالجة الحالات والمشكلات الدراسية وتشخيص العقبات والصعوبات بل يجب إنَّ يتعدى ذلك إلى تطوير النتاج الابداعي في التفكير من خلال اشتقاق افكار جديدة متأصلة في مهنة الارشاد وتتناغم مع طبيعة المشكلات الارشادية الحديثة. وهذا يتم من التفكير الابداعي في تطوير الحلول والحد من الازمات النفسية بأسلوب الاصالة والابتكار في الافكار الارشادية.

التفكر الابداعي وحل المشكلات الارشادية : (Creative thinking & problem so Lving counciling)

أن من أبرز السمات عند الكائن البشري القدرة على التفكر، أي أن المحاكاة العقلية واستنباط الآراء والاحكام، تساعد الفرد على ان يوسع أفق تفكيره ، فالتفكير الحر المنطلق يمثل ما يدور في الأذهان والانفس من تنبؤات مستقبلية وما يصاحبها من تصورات تلقائية وتفكير حر غير مقيد لا يصدر من وحي ولا ينبع من ذواتنا عن قصد لبلوغ هدف معين، أما التفكير الهادف لحل المشكلات فهو التفكير النابع من ذواتنا و الناجم عن المحاكاة العقلية الاستنتاج دلائل وافكار تؤدي الى يجاد الحل ليصبح الحل في هذه الحالة حلاً منطقياً ومعقولاً ، فالتفكير المبدع عملية نشطه تظم في ثناياها توحيد الصورة الذهنية والرؤى التي في مخيلتنا بما تضمه. من كلمات ورموز و مدركات و مفاهيم منجزه وخبرات حسية (قطامي ,١٩٩٦,ص٧٣).وقد جدد منظرون التربية وعلم النفس مجموعة من العمليات المعرفية الاساسية التي يوظفها الذهن عند تناوله لأي مشكلة بهدف حلها والوصول الى الحل الملائم(Gilford :1967:30). والانسان مدفوع بدوافع مختلفة لممارسته العمل الذهني المتضمن حل المشكلات وهذه الدوافع كثيرة ومتعددة مرتبطة بدوافع رديفة مختلفة لممارسته العمل الابتكاري في حل المشكلات الارشادية فإنها تبقى مرتبطة بديمومة ايجاد الحلول المناسبة بعد أن يصل إلى جذور الحل المتضمنة للتوازن والتكيف والابداع في كل المواقف بغض النظر عن الظروف المؤاتية والمصاحبة للعملية الارشادية(حلمي،١٩٩٠،ص١٠١). ويفترض جيلفورد(GuiLford,1967)، إنَّ الابداع في حل المشكلات يكمن في عملية التركيب الذهني من خلال تضمن الاجابة عن الأسئلة التميزية واطلق علية التفكير الابداعي(Creative thinking)، أذ يستطيع المرشد ابداع مواقف جديدة أذ لم تكن خطرت في ذهنه من قبلة، ويستطيع أن يسترجعا في وقت قليل جداً بعكس الطالب الذي لا يملك الابداع في تفكيره، كما يتضمن التفكير الابداعي أنتاج عدد كبير من الحلول والفرضيات، وهو محمور العملية الابداعية لذلك أصبح مدلول التفكير الابداعي مرتبطاً بالسرعة بالتخلص من المشكلة والموقف الذي يكون فيه وتعين الخروج منه بظرف قياسي مناسب(حسان،٢٠٠٤،ص٤٩).ويفترض جانية

للتغير المستمر في أنماط المثير(الصراف،١٩٩٩،ص١٥٥). ومن النظريات السلوكية التي تؤكد أهمية الدور الفعال النشط للفرد في ما يدعى(العمليات الوسيطة) بين المثير والاستجابة التي تساعد في حدوث الارتباط ويمثل هذا الاتجاه أوزكود(Ozgood) كما يعد مابين المثير والاستجابة جملة من العناصر المختلفة وليس مجرد اختزال فقط، ومن الدراسات الشهيرة للعالم سكنر(Skiner)،في الاشتراط الاجرائي حيث يمكن للفرد أن يصل إلى استجابات إبداعية بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك في تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة(السرور،٢٠٠١،ص٧٠).

النظرية الانسانية في الابداع :-

تؤكد وجهة النظر الانسانية على التسامي وأن جميع الافراد لديهم القدرة على الابداع ويتوقف تحقيق هذه الفترة على السياق الاجتماعي الإنساني وخلوا المجتمع من الضغوط وعوامل الكف ويتمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء فروم (From)، ماسلو (Mason)، روجرز(Rogers) وأخرين ويعرف هذا الاتجاه في علم النفس تحت تسمية (الشخصانية) ، أذا يركز ممثلو هذا الاتجاه على الطبيعة الانسانية الي تنطوي على حاجات في الاتصال القائم على الثقة والعاطفة والاحترام المتبادل) (الزيات : ٢٠٠٩ : ٢٥٥) ويرى ما سلو (Maslow)، أن عملية تحقيق الذات للمبدعين مميزه ويمكن ملاحظتها عندما يصل المبدع الى القمة الحيرة من أمره وذلك من خلال استقلاليته واعتماده على تفكيره الابداعي النابع من ذاته المبدعة والعمل بموجب ما تقرره ذاته وتغلب على مخاوفه لتمكن من العيش بصورة مستقله في المجتمع الذي يحاول فيه أن يفرض سيطرته عليه والتحكم فيه(حسين : ٢٠٠٧ : ص ٩).أما روجرز (Rogerz)، فيرى أن الإبداعية هي شعور ارتقائي في عمل نتاج علائقي، حديث نابع من امتياز الفرد من جهة وجودت الاحداث من جهة اخرى (شكري، ٢٠٠٨،ص٣٩)، حيث يرى روجرز أن التحقيق الذاتي يعني في تنمية الابداع ويتم من خلال توفر شرطين اساسيين هما السلامة النفسية والحرية النفسية الذي يتم من خلالها تقبل الفرد واحترام إرائه الشخصية عبر الاستطلاع والاكتشاف للوصول إلى الخبرات والمعارف واكتسابها(الشريفات، ٢٠١٠، ص٢١٠). أما أرك فروم(From) فيرى أن الشخص المبدع يكون سعيداً عندما يبدع في شيئاً ما بشكل مباشر، حيث يكون عقله وعاطفته في انسجام كامل، أي أن الابداع بالنسبة لهؤلاء هو علاقة سببية بين الفرد السليم والوسط المشجع المناسب، بعد أن يميز فروم بين الفعل الواقعي المبدع والاستعداد الابداعي(التحقيق الذاتي للمبدع)، ويقوم الابداع كما يراه فروم على الاستعداد الابداعي حتى ولو لم يؤدي إلى انتاج واقعي ملموس(نوفل، ٢٠١٣، ص٢٦).

نظرية العوامل والسمات الكامنة :-

غالباً ما تسمى هذه النظرية نظرية السمات أو العوامل حيث تستند بشكل أساسي إلى العقل، وتتساوى في ذلك مع منطلقات. سيبرمان و ثر ستون، ويرى أصحاب هذا المنظور يستثمرها في سلوكه الاجتماعي بينما المريض النفسي يهمل استثمار هذه الطاقة مما ينتج عنها انماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً (الزيات وأخرون،٢٠٠١،ص١٧).

أما كيوبك ، (Kubic) يقلل من أهمية القوى الغير واعية والتي تسهم في تكوين الابداع، ويذكر أذا كان هناك اي تأثير للقوى غير الواعية على الابداع فأن هذا التأثير هو سلبي، ويشر بأن المكون الرئيسي للأبداع هو ما يكون تحت جزء الوعي اي في منطقة الشعور والذي يتأثر بالعمليات العقلية الواعية أو الواقع، ولا يوجد تأثير مباشر لكلا من القوى الواعية وغير الواعية على الابداع ما دامت هاتين القوتين من الصلابة الشديدة لا تسمحان باستخدام الحرية اللازمة في التفكر الابداعي(الترابطي: ١٩٩٤،ص٥٠).ويؤكد كوبيه (S· I·kubie) أن العملية الابداعية هي نتاج نشاط عقلي ما قبل الوعي حيث يقوم الوعي بالتحسين والتقييم وهو لا ينفي دور الوعي في المرحلة النهائية للنتاجات الابداعية، غيرانه يرى ان الهواجس في ما قبل الوعي هي التي تكثف التجارب وتكون اكثر مرونة وتتعاقب بسرعة أكبر مما هي علية في الوعي(العتوم،٢٠٠٩،ص٨٩). ويشير كوبية الذي يُعد من المتحدثين لهذا الاتجاه فيفسر الابداع بناءً على ثلاثة مفاهيم هي ما قبل الوعي(pleconsciousness)، والوعي(Consciousness)، واللاوعي('Unconsciousness) ومن وجهة نظره ان العمليات الابداعية نتاج لنشاط ما قبل الوعي أما النتاجات الابداعية فتنتج عن الوعي اما اللاوعي فانه يقوم بتحريض الفرد وحته على التفكير الابداعي ويعمل على تكيف تجاربه(سليمان،١٩٩٩،ص١٨٧).

النظرية السلوكية :-

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير سلوك هو سلوك معلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم جوانب السلوك المتعددة، ويقوم على تكوين علاقات و ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ودكم الاستجابات المرغوبة فيها (ابو طالب واخرون ،١٩٩٥، ص٩٠) ، والابداع هو تنظيم للعناصر المترابطة فهي تراكيب جديدة وبقدر ما تكون العناصر الداخلة في التراكيب اكثر تباعد بقدر ما يكون الحل اكثر ابداعاً(خوايشن،١٩٨٩،ص٢٧). ومن مؤيدي هذا الاتجاه ميدنك(Mednic) أذا يرى في نظريته أن عملية التفكير الابداعي هي الوصول إلى تكوينات جديدة، لا أذا توافرت فيها مواصفات أصلية منتجة ذات فائدة وقيمة، لا بمعنى أن يتم تكوين ارتباطات بين عدد من المثيرات والاستجابات لم يكن بينها ارتباطات مسبقه وكلما كانت العلاقة والارتباط بين المثير والاستجابات بعيدة لم يدركها ، الافراد ولم توجد من قبل فهذا دليل على ارتفاع مستوى التفكير(عدس وتوق ،١٩٩٣،ص٢٠١). ويعد واطسون(Watson) ،من رواد هذه النظرية ، والذي يرى أنه يتم التواصل الى الاستجابة الابداعية عن طريق تناول الكلمات او التعبير عنها حتى الوصول إلى نمط جديد، إنَّ عناصر التكوين تكون كلها قديمة لأنها جزء من المخزون السلوكي لدى الفرد، وما يحدث ه وتركيبها في أنماط جديدة نتيجة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلاله احصائية بمستوى تحصيل الاب والام في قدرات التفكير الابداعي لدى أفراد عينة الاطفال من كلا الجنسين(سعادة،١٩٩٢).

٢. دراسة (العيسوي،٢٠٢٣):-

هدفت الدراسة إلى معنى (أثر استخدام حل المشكلات انتقائية على التفكير الابداعي لدى طلبة جامعة عين شمس) ، من خلال دراسة المشكلات البيئية والدراسة بكلية التربية واستخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج الوصفي وتالفة الدراسة من عينة (١٠٠-٣٠٠)، طالباً وأخرى ضابطة تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية(١٥٠)طالباً وأخرى ضابطة وعددها(١٥٠) وكانت أدوات الدراسة المستخدمة اختبار تورنس (torrince) للتفكير الابداعي واستبيان للمشكلات البيئية الدراسية واستخدام الوسائل الاحصائية(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون(العيسوي،٢٠٢٣).

الدراسات الأجنبية :-

١.دراسة (يا ما موتور ،Yamamoto،2000(دور التفكير الابداعي ولذكاء و التحصيل في المدارس العليا) يهدف البحث الما الوصول على العلاقة المهمة بين الابتكار والتفكير الابداعي والذكاء وأثره على التحصيل الدراسي ، أجريت الدراسة على مجموعة مكونة من (٣٧٧) من طلبة جامعة ميسوتا أما الادوات والاختبارات التي استخدمت فهي اختبار كيلفورد للذكاء المتعدد وكذلك بطارية اختبارات التفكير الابداعي لتورنس ، وكانت النتائج أن معامل الابتكار كانت أقل من٠,٢٠ وهو معامل ليس ذا دلالة إحصائية(yamamoto,2000).

١.دراسة هيفتل (HuftLe,2010):-

هدفت الدراسة الى معرفة أهمية استخدام اسلوب المقارنة المعرفية في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع وتم استخدام الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسية من (١٣٦) طالباً، وتم تقسيمها في مجموعتين مجموعة بتجريبية تلقت تدريباً ذاتياً معرفياً ومجموعة ضابطة تلقت تدريباً عادياً وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من حيث القدرة على تنمية مستوى التفكير الابداعي لديها والقدرة على المعرفة الذاتية في حل المشكلات الذهنية (HuftLe,2010).

٣. دراسة بش(Bish,2015):-

(العلاقة بين التحصيل الاكاديمي والتفكير الابداعي في حل المشكلات العلمية لدى طلبة الجامعة) ،جرت الدراسة في الولايات الامريكية في جامعة شيكاغو وقد اعتمدت الدراسة على عينة مؤلفة من (٣١٠)، هدفت إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الاكاديمي في حل المشكلات العلمية ودور التفكير الابداعي فيها، واشارت النتائج إلى أن التفكير الابداعي مؤشراً له دلالة كبيرة في التحصيل الجامعي بعد استخدام بأن الابداع من العوامل العقلية من النماذج العاملية التي تناولت الابداع أنموذج بنية العقل لـ(جيلفورد Guilford)،والذي ميز بين ثلاث أبعاد وهي العمليات العقلية، والمحتوى، والناتج ومثله بهيئة مكعب الابعاد يتكون من (١٢٠) خلية وكل خلية تمثل عاملاً عقلياً (الهويدي : ٢٠٠٤،ص١٠٦)، لقدميز فيلفورد الخصائص المرتبطة بالأبداع على أساس التحليل العالمي وهي : الطلاقة و المرونة والاصالة، والحساسية، أتجاه المشكلات واعادة بناء المشكلات ولقد صنف العوامل الاستعدادية للتفكير المبدع (الانتاجي) حسب وجهة نظر كيلفورد في مجموعة الاستعدادات (الافتراضية) المبدعة(Baton,j,2002:p90).كما ميز كيلفورد بين نوعين من التفكير أطلق على الاول التفكير التقاربي Convergent (thinking) ويعرفه ذلك النشاط العقلي الذي يؤدي إلى نتيجة معروفه يشترك فيها كل الافراد على أن يتضمن استجابة واحدة حميمية للمشكلة بينما النوع الثاني اطلق علية التفكير المبدع(Gvetivitey (thinking)، وهو نوع من التقليد يسمح بإعطاء نتائج لا حدود لها وغير متوقعة، أي انتاج افكار جدية جديدة بأكبر عدد ممكن من الاستجابات للمشكلة الواحدة(الواعظ،٢٠١٩،ص٢١٥). وعلى الرغم من أن تحليل بنية التفكير الابداعي كان تحليلاً منطقياً مقارنة مع النظريات الاخرى، الا أن نظرية كيلفورد ولاتخلو من مأخذ وهي أنها عند العوامل العقلية للأبداع بصورة أساسية واهملت عوامل الشخصية في ذلك والمأخذ هو تناوله للدور الدينامي لعوامل الوسط أو البيئة بشكل تجويدي(مطاطي، ٢٠١٦،ص٣١٢)، ويعد تورانس(Torrance)، من البارزين في دراسة الموهبة والابداع ولم يكن مبالاً إلى بناء نظرية بالمفهوم المتعارف علية لكونه يميل إلى الجوانب التطبيقية والمفاهيم، لذا أهتم في اقتراح عدد من التعاريف للتفكير الابداعي أذا عرفه بوصفة عملية أو نتاج أو مناخ اجتماعي وسمة شخصية قادرة على الربط بين الاجزاء والوصول إلى النتائج من خلال مجموعة العمليات العلمية التي يتم من خلالها تحليل طاهرة معينة، وأن هذا النمط من التفكير يقوم بتحليل العمل إلى أجزاء متعددة (كارتر،كن روسيل)(٢٠١٠،ص١١٥).

الدراسات السابقة:-

الدراسات العربية -:

١.(دراسة سعادة ١٩٩٢):-

عنوان الدراسة (أثر مستوى تعليم الاب والام والترتيب الولادي على التفكير الابداعي لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة في دولة البحرين). تهدف الدراسة الى تقصي أثر تعليم الاب والام والترتيب الولادي لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة ، حيث أستخدم مقياس التفكير الإبداعي (المرونة ،الاصالة ، الطلاقة) ومعرفة العلاقة بين التجمعات الثلاثية لمكونات التفكير الابداعي للمتغيرات المدروسة لأداء الاطفال ، تكونت العينة من (٢٠٩) طفل منهم(١٤٠) ذكور و(١٠٥) أناث ثم تم اختيار الروضة بطرق عشوائية، وقد

متوسطة	٥٩	٩١	١٥٠
إعدادية	٢٩	٤٤	٧٣
ثانوية	١٨	٤٧	٦٥
المجموع	١٨٢	٣٤٠	٥٢٢

ثانياً: عينة البحث: (Sample of Reserch):-

يُقصد بها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي جزءاً من المجتمع الأصلي(نجم وآخرون ، ٢٠١٤،ص٧٨-٨٨). تم اختيار عينة البحثة بطريقة عشوائية من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية(الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، الاعدادية) ومن كلاً الجنسين/ المديرية العامة لتربية البصرة، إذ تم اختيار عينة(٢٠٠) مرشد ومرشدة، لغرض لتحليل الإحصائية، بواقع(١٠٠) من الذكور، و(١٠٠) من الاناث، الجول (٢) يوضح ذلك. جدول(٢) يوضح عينة البحث في المدارس الحكومية(ابتدائية، ثانوية، اعدادية).

جدول(٢) يوضح عينة البحث

الجنس / المدارس	ذكور	اناث	المجموع
ابتدائية	٣٠	٣٠	٦٠
متوسطة	٣٠	٣٠	٦٠
ثانوية	٢٠	٢٠	٤٠
اعدادية	١٠	٣٠	٤٠
المجموع			٢٠٠

أداة البحث:Tolls of Research-

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء المقياس الخاص التفكير الإبداعي .

١. مقياس التفكير الابداعي.

لغرض بناء قياس نفسي يتمتع بجميع الخصائص النفسية بحيث يكون له القدرة على قياس التفكير الإبداعي ، وهو ماتم التأكد علية في الأدبيات النفسية كما وجدت في بعض الدراسات والمعايير الأخرى، مما يتطلب من الباحثان أتخاذ مايلي من الخطوات العلمية:-

٢. جمع وصياغة فقرات المقياس:-

لقد اطلع الباحثان على الأدبيات التي وضحت متغير التفكير الإبداعي وحددت تعريفه الأساسي الذي عرفة (روشكا،١٩٨٦) والاطلاع على الدراسات السابقة التي تم ذكرها، بالإضافة إلى فهم الإطار النظري. وقد تمت صياغة فقرات المقياس وفقاً له، حيث تمت صياغة (٣٠) فقرة موزعة على خمسة بدائل(ينطبق علي بشدة ، ينطبق علي الحل الامثل للمشكلات الدراسية العملية وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة موجبة بين درجات التحصيل الاكاديمي ومقياس التفكير الابداعي عند مستوى دلالة احصائية (٠,٠١)، بعد استخدام اختبار هوتس الابداعي كذلك أن اختلاف الجنس كان له أثر ملحوظ فعامل الارتباط بين نسب الذكور كان اثر ارتفاعاً من الاناث وبفروق ذات دلالة احصائية(Bish,2010).

التعليق على الدراسات العليا:-

١.أبراز مكانة الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة ومعرفة الاساليب المنهجية للبحث العلمي في البحث عن متغير(التفكير).

٢.تحديد المجالات ذات العلاقة النظرية ومدى قربها من الدراسة الحالية مع الأخذ بنظر الاعتبار السبل المتاحة في الحصول على المصادر التي تغني البحث.

٣.توظيف الاختبارات والمقاييس ودقة الوسائل الاحصائية بعد عرض الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على اختبارات الابتكار والابداع وحل المشكلات وأيهما أنسب استخداماً في البحث الحالي.

٥. الاطلاع ومعرفة المصادر في الدراسات المستعرضة لتوظيفها في الدراسة الحالية خصوصاً الحديث منها.

أولاً : منهجية البحث Research Methodology

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي، لكونه يلائم طبيعة البحث الحالي لتحديد التفكير الابداعي لدى

افراد العينة في البحث.

أولاً: مجتمع البحث:-

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الوحدات أو العناصر التي يتألف منه المجتمع الذي سيقوم الباحث بدراسته (التائب، ٢٠١٨، ص١٦).لقد شمل مجتمع البحث الحالي للمرشدين التربويين العاملين في مدارس / محافظة البصرة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٤/٢٠٢٥)،الابتدائية والثانوية(المتوسطة-الاعدادية)، لقد تم الحصول على اعداد المرشدين من شعبة التخطيط والاحصاء في المديرية العامة لتربية البصرة ،وبلغ عددهم(٥٢٢)، مرشد ومرشدةً موزعين على مدارس المحافظة وفق المدارس(ابتدائية ، متوسطة، اعدادية، ثانوية)، إذ شملت عينة البحث الحالي المجتمع الكلي للمرشدين التربويين في المدرس المتوسطة والاعدادية والجدول(١)، يوضح توزيع مجتمع البحث الحالي وعينته.

جدول(١) توزيع أفراد المجتمع حسب الجنس(الذكور/ الإناث).

الجنس / المدارس	ذكور	أناث	المجموع
ابتدائية	٧٦	١٥٨	٢٣٤

١.قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من المرشدين والمرشدات في المديرية العامة لتربية البصرة على عينة قوامها(٢٠٠) مرشد ومرشدة.

٢. إذ يقوم الباحثان بترتيب الاستمارات بحسب الدرجة الكلية أي من اعلى درجة إلى أقل درجة.

٣.ثم يختار الباحثان نسبة (٢٧٪)، من الاستمارات الحاصلة أعلى الدرجات وتسمى المجموعة العليا إذ بلغت نسبتها(٥٤٪)، تسمى بالمجموعة عليا(Upper Group)، و(٥٤٪)، تسمى بالمجوعة دنيا(Lower Group)

٤. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التأئية(t-test)، للمجموعة العليا وكذلك للمجموعة الدنيا ولكل فقرة.

٥. لقد بلغت اعلى درجة للمجموعة العليا(١٥٠) وادنى مجموعة(١٤١)، أما المجموعة الدنيا فقد بلغت اعلى درجة(١٤١)، وادنى درجة(٤٥).

٥. لقد استعمل الاختبار التائي (t-test)، لاختبار دلالة الفروق الاحصائية كما موضح في جدول(٤).

جدول(٤) يوضح معامل تمييز فقرات مقياس التفكير الإبداعي

جدول(٤) يوضح التميز

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا			
الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
١	٤,٩٨١٥	٠,١٣٦٠٨	٢,٠٥٥٦	٠,٥٢٩٠٣	٣٩,٣٦١	دالة إحصائياً
٢	٤,٩٦٣٠	٠,١٩٠٦٣	٢,٠٣٧٠	٠,٥١٢٥٩	٣٩,٣١٥	دالة إحصائياً
٣	٤,٩٦٣٠	٠,١٩٠٦٣	٢,٠١٨٥	٠,٤٩٤٩١	٤٠,٧٩٨	دالة إحصائياً
٤	٤,٨٨٨٩	٣,١٧٢٢	٢,٠٠٠٠	٠,٤٧٥٨٥	٣٧,١٢١	دالة إحصائياً
٥	٤,٩٠٧٤	٠,٢٩٢٥٨	٢,٠٠٠٠	٠,٤٧٥٨٣	٣٨,٢٤٨	دالة إحصائياً
٦	٤,٢٧٧٨	٠,٤٥٢١١	٢,٠٠٠٠	٠,٤٧٥٨٣	٢٥,٥٠١	دالة إحصائياً

كثيراً، ينطبق علي أحياناً، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي أبداً) الإطلاق. وقد تم أخذ ما يلي في الاعتبار:-

أ . تم جمع الفقرات من عدة مصادر وهي النظريات والإطار النظري والدراسات السابقة.

ب. عند صياغة فقرات المقياس تم مراعات القواعد العامة التي تم اتباعها.

١. إنَّ تصمم فقرات المقياس بسهولة وبساطة التعبير.
٢. تجنب النفي لأنها تربك المفحوص.
وتم اعتماد طريقة ليكرت في القياس لكونها أكثر تجانساً وتميزه عن اساليب البناء الاخرى عندما يتم تحليل الفقرات فضلاً عن انه يسمح بأكثر تباين بين الأفراد.

صلاحية الفقرات:-

إنَّ افضل وسيلة لتحقق من صلاحية الفقرات هي عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم(٦)كما موضح في ملحق(١)، لغرض تقدير صلاحيتها وقدرتها على قياس ما وضع لقياسه إذ بلغت عدد الفقرات (٣٠) فقرة، حيث كانت نسبة الاتفاق الخبراء والمحكمين(١٠٠٪)، وهي نسبه مقبولة لغرض تطبيقه على عينة البحث وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣) يوضح أراء المحكمين على مقياس التفكير الإبداعي

الفقرات	عدد الفقرات	عدد المواافقين	غير المواافقين	النسبة
١,٢,٣. . ١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦. ٤,٥,٦,٧,٨,٩. ٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠ ١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣	٣٠	٦	-	١٠٠٪

لقد تم الاعتماد عدة مؤشرات للصدق وهي:-

١. الصدق الظاهري:-

ثبات المقياس:-(Reliability):- يعرف الثبات بانه مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبقت أكثر ن مرة ظروف مماثلة(أبو البصل، ٢٠١٨، ص٢١٨).لقد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال توزيع (٣٠) استمارة على عينة عددها (٣٠) مرشد ومرشدة، وبعد مرور اسبوعين قام الباحث بالتطبيق الاخر على نفس العينة، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير الإبداعي بطريقة(٠٩٧٪)، وهو معمل ثبات عال ومقبول. كما بلغ معامل الثبات بطريقة أعادة الاختبار(٠,٩٢٪) وهو معمل ثبات عال مقبول.

القوة التميزية:-

٢٣	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	١,٩٨ ١٥	٠,٥٦ ٦٠٤	٣٦,٦ ٨٢	دالة إحصائياً
٢٤	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,٠١ ٨٥	٠,٦٨ ٦٥٥	٣٠,٣ ٦٧	دالة إحصائياً
٢٥	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,٠١ ٨٥	٠,٦٨ ٦٥٥	٣٠,٣ ٦٧	دالة إحصائياً
٢٦	٤,٩٢ ٥٩	٠,٢٦ ٤٣٥	٢,٥٣ ٧٠	٠,٧٧ ٠٠٣	٢١,٥ ٦٢	دالة إحصائياً
٢٧	٤,٩٠ ٧٤	٠,٣٥ ١٢٠	٢,٥٣ ٧٠	٠,٧٧ ٠٠٣	٢٠,٥ ٨١	دالة إحصائياً
٢٨	٤,٩٢ ٥٩	٠,٢٦ ٤٣٥	٢,٧٠ ٣٧	٠,٧٤ ٣٠١	٢٠,٧ ٠٧	دالة إحصائياً
٢٩	٤,٩٠ ٧٤	٠,٢٩ ٢٥٨	١,٩٤ ٤٤	٠,٤٥ ٢١١	٤٠,٤ ٣١	دالة إحصائياً
٣٠	٤,٨٥ ١٩	٠,٣٥ ٨٥٨	٢,٦٨ ٥٢	٠,٦٩ ٥٦٥	٢٠,٣ ٤٤	دالة إحصائياً

جميع الفقرات دالة عند درجة حرية (٥٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

لابد ان تكون كل فقرة مع الفقرة الكلية للمقياس عالية، وحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة(الكبيسي،٢٠١٠،ص٤٧). لغرض التحقق من صدق المقياس قام الباحثان بتطبيقه على عينة التطبيق، إذ اظهرت نتائج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة الحرية(٥٣)، كما موضح في جدول(٥).

جدول (٥) يوضح علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	النتيجة
١	٠,٩٤٧	دالة	١٦	٠,٧١٤	دالة
٢	٠,٩٤٩	دالة	١٧	٠,٨٩٦	دالة
٣	٠,٩٥٤	دالة	١٨	٠,٩١٣	دالة
٤	٠,٩٥٢	دالة	١٩	٠,٩٤٠	دالة
٥	٠,٩٥٣	دالة	٢٠	٠,٩٣٦	دالة
٦	٠,٩٣٢	دالة	٢١	٠,٩٦٠	دالة

٧	٤,٩٢ ٥٩	٠,٢٦ ٤٣٥	٢,٠٠ ٠٠	٠,٤٧ ٥٨٣	٣٩,٥ ٠٠	دالة إحصائياً
٨	٤,٩٢ ٥٩	٠,٢٦ ٤٣٥	٢,٠١ ٨٥	٠,٥٦ ٦٠٤	٣٤,١ ٩٩	دالة إحصائياً
٩	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,٠٥ ٥٦	٠,٦٥ ٦٣٧	٣١,٢ ٥٩	دالة إحصائياً
١٠	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,١٨ ٥٢	١,٦٨ ٣١٥	١٢,٠ ٥٠	دالة إحصائياً
١١	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,٤٨ ١٥	١,٥٩ ٨٨٣	١١,٣ ٢٥	دالة إحصائياً
١٢	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٣,٠٩ ٢٦	١,٨٠ ٤٢٨	٧,٥٧ ٥	دالة إحصائياً
١٣	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,٩٠ ٧٤	١,٨٢ ٥٠٧	٨,٢٣ ٢	دالة إحصائياً
١٤	٤,٩٤ ٤٤	٠,٣٠ ١٩٩	٢,٧٩ ٦٣	١,٧٨ ٤٤٢	٨,٧٢ ٢	دالة إحصائياً
١٥	٤,٢٧ ٧٨	٠,٤٩ ٢٠٨	٣,٧٧ ٧٨	١,٥٦ ٢١٣	٢,٢٤ ٣	دالة إحصائياً
١٦	٤,٢٧ ٧٨	٠,٤٩ ٢٠٨	٣,١٨ ٥٢	١,٠٤ ٧٤٤	٦,٩٣ ٨	دالة إحصائياً
١٧	٤,٢٧ ٧٨	٠,٤٩ ٢٠٨	٢,١١ ١١	٠,٧٤ ٣٩٥	١٧,٨ ٥٠	دالة إحصائياً
١٨	٤,٢٩ ٦٣	٠,٥٠ ٠١٧	٢,٠٥ ٥٦	٠,٦٢ ٦٩٦	٢٠,٥ ٣٠	دالة إحصائياً
١٩	٤,٩٤ ٤٤	٠,٢٣ ١٢١	٢,١٤ ٨١	٠,٨١ ٠٤٨	٢٤,٣ ٨١	دالة إحصائياً
٢٠	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,١١ ١١	٠,٧٦ ٨٨٩	٢٦,٤ ٥٥	دالة إحصائياً
٢١	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	١,٩٨ ١٥	٠,٦٥ ٨٤٩	٣١,٩ ٦٠	دالة إحصائياً
٢٢	٤,٩٦ ٣٠	٠,١٩ ٠٦٣	٢,٠٣ ٧٠	٠,٦٩ ٩٤١	٢٩,٦ ٦٠	دالة إحصائياً

المرشدات من الاناث والبالغ عددهن (١٠٠) مرشدة حصلن على متوسط حسابي قدره (١١٧,٤٣٠) وانحراف معياري قدره (٣٢,١٥١) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين القيمة التائية (٠,٠٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥٪) حيث كانت القيمة الجدولية (١,٩٨) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول(٧) الاختبار التائي لعينتين لإيجاد الفرق بين الجنسين في التفكير الابداعي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٠٠	١١٧,٥٦٠	٣٢,٥٦٢	٠,٠٢٨	١,٩٨	١٩٨	الفرق غير دال احصائياً
اناث	١٠٠	١١٧,٤٣٠	٣٢,١٥١				

يتضح من الجدول اعلاه انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث وذلك بسبب تشابه ظروف العمل الإرشادي ، حيث هنالك الكثير من المشكلات التعليمية سواء كانت في التعليم الابتدائي والثانوي والاعدادي، وحل المرشدين لكثير من هذه المشكلات الصعبة بمختلف انواعها من خلال الخبرة والممارسة في مجال الارشاد التربوي تكون لديهم القدرة على حلها والحد من انتشارها عن طريق التفكير الإبداعي في مواجهة المشكلات.

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الابداعي لدى المرشدين التربويين بين متغير

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١١٧,٤٩٥	٣٢,٢٧٦	٩٠	١٩٩	١٢,٠٤	١,٩٦	الفرق دال احصائياً

سنوات الخدمة(سنة – ٥ سنوات) و(٥ سنوات واكثر).

اشارة النتائج الى ان افراد عينة البحث والبالغ عددهم (٧٣) مرشد ومرشدة ممن لديهم خدمة من (١-٥) سنوات إذ حصلوا على متوسط حسابي (٨٥٠٥٠٦) وانحراف معياري قدره (٣٠,٨٧٥) ,اما المرشدات من الاناث والبالغ عددهن (١٠٠) مرشدة حصلن على متوسط حسابي قدره (**١١٧,٤٣٠**) وانحراف معياري قدره (٣٢,١٥١) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين القيمة التائية (٠,٠٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥.%) حيث كانت القيمة الجدولية (١,٩٨) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨) يوضح الاختبار التائي لعينتين لإيجاد الفرق بين سنوات الخدمة في التفكير الابداعي.

٧	٠,٩٥٥	دالة	٢٢	٠,٩٤٥	دالة
٨	٠,٩٥٧	دالة	٢٣	٠,٩٥٦	دالة
٩	٠,٩٥٩	دالة	٢٤	٠,٩٤٤	دالة
١٠	٠,٨٢٥	دالة	٢٥	٠,٩٤٣	دالة
١١	٠,٨٢١	دالة	٢٦	٠,٩٣٣	دالة
١٢	٠,٧٣٢	دالة	٢٧	٠,٩٣٨	دالة
١٣	٠,٧٥١	دالة	٢٨	٠,٩٢٩	دالة
١٤	٠,٧٦٩	دالة	٢٩	٠,٩٢٢	دالة
					دالة

عينة البحث عامة على مقياس التفكير الإبداعي لقد اظهرت نتائج البحث إلى إنَّ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس بلغ(١١٧,٤٩٥)درجة وبانحراف معياري قدره(٣٢,٢٧٦) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسطين الحسابي والفرضي الذي بلـــــغ(٩٠) درجة، فقد استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين إنَّ الفرق دال إحصائياً وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(١٢,٠٤)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧)، وبدرجة حرية(١٩٩)، كما يوضح جدول (٦)، وهذا يعني ان عينة البحث لديهم تفكير ابداعي. جدول(٦) يوضح دالة الفرق الاحصائي لدى افراد عينة البحث عامه على مقياس التفكير الإبداعي

يتضح من الجدول اعلاه أن جميع الفراد عينة البحث عامة يتمتعون بالتفكير الابداعي، ويعزى الباحثان سبب ذلك إلى قدرة المرشدين على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة أثناء عامهم الدراسي مما يساعدهم ذلك في تقليلها والتخلص منها.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية حسب متغير الجنس(ذكور- اناث).

اشارة النتائج الى ان افراد عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠) مرشدا من الذكور حصلوا على متوسط حسابي (١١٧,٥٦٠) وانحراف معياري قدره (٣٢,٥٦٢) ,اما

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
١ـ٥	٧٣	٨٥,٥٠٦	٣٠,٨٧٥	١٦,١١٦	١,٩٧	١٩٨	الفرق دال احصائياً
٥ـ فأكثر	١٢٧	١٣٥,٨٨١	١٢,٩٢٢				

المقترحات:-

١.ربط موضوع التفكير الابداعي بمواضيع حل المشكلات الاكاديمية لدى عينة من تدرسي الجامعات العراقية

٢. وضع خطط مقترحة من قبل وزارة التربية تسهم في رفع الكفاءة المعنوية من خلال التفكر الابداعي لدى المدرسين ومدراء المدارس في العراق.

٣. دراسة متغير التفكير الابداعي مع القيم الروحية، التأقلم العاطفي، الفاعلية الذاتية، التفاؤل الاستعدادي لعينة الطلبة .ابناء القوات المسلحة، الايتام المودعين في دور رعاية الدولة.

المصادر العربية:-

١.أبو زينة، فريد كامل ،عبدالله يوسف عبانيه(٢٠٠٧): تربويات المخ البشري ط٤، دار الخيال العلمي للطباعة والنشر عمان، الأردن.

٢.أبو طالب، صابر وأخرون(١٩٩٥): الابداع والتفكير الابداعي، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان الاردن.

٣.الألوسي، صائب أحمد(١٩٨٧):آثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٤.بني يونس أسماء عبدالمطلب(٢٠١٨): دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي، الطبعة الاولى، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن.

٥.التائب، مسعود حسين(٢٠١٨): البحث العلمي- قواعده- إجراءاته – مناهجه، ط١، النشر المكتب العربي للمعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٦.الترابطي، عبد المطلب، أمين(١٩٨٩):المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسة وفق الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي.

٧.جروان، فتحي عبد الرحمن(٢٠١٣): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،ط١، دار الكتاب الجامعي، عمان، الاردن.

٨.الحارثي، أبراهيم أحمد مسلم(١٩٩٣):الجديد في اساليب التدريس، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

يعزي الباحثان سبب ذلك إلى انه، يوجد فروق ذات دلاله إحصائية حسب متغير الخدمة أي لصالح المرشدين الذين تكون خبرتهم من (٥- فأكثر)،أذ ان المرشدين الذين لديهم خدمة كبيرة في مجال العمل الارشادي لديهم تفكير ابداعي من خلال خبرتهم واشراكهم في ورش تدريبية وندوات التي تعقد خلال السنوات الدراسية ومشاركتهم في المؤتمرات التي تعقد ها وزارة التربية خلال العام الدراسي في مجال الارشاد التربوي ،إذ تكون لديهم الخبرة الكافية في ميدان العمل الإرشادي لغرض مواجهة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها يجعل منهم مركز للأبداع والتطور الفكري في مجال معالجة المشكلات التي تواجههم في عملهم الإرشادي في مختلف المراحل الدراسية.

الاستنتاجات:

١.تمتع افرد عينة البحث عامة من المرشدين بالتفكير الابداعي.

٢. عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والاناث من المرشدين التربويين في التفكير الابداعي.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير(الخدمة) ولصلح المرشدين الذين تكون خدمته(٥- فأكثر).

التوصيات:-

استناداً إلى النتائج التي توصلت اليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الاتية:-

١. ضرورة تثقيف المرشدين التربويين في استقدام مهارات التفكير الابداعي بأساليب فنية ارشادية للتخلص اكبر عدد من المشكلات لدى طلبة المدارس.

٢.أقامة الدورات والورش الارشادية للتخلص التي تحتوي على مواضع التفكير الإبداعي، حل المشكلات باعتبارها هذه المواضيع في صميم عمل المرشد الارشادي.

٣. بناء اختبارات ابداعية جديد تكون على شكل برامج وفعاليات تحتوي في ثناياها مكونات التفكير الابداعي لانها تسهم في زيادة النشاطات الصفية لدى طلبة.

٤.تزويد المرشد التربوي بكراسات عمل يصدر من مديريات التربية للوحدات الارشادية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية تتحمل اساسيات وأساليب وأهمية التفكير الابداعي وحث المرشد على استخدامها في كل جلسة ارشادية سواء كانت فردية أو جماعية.

٩.حسان توفيق حمد(٢٠٠٤): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط١، دار المنظومة للعلم، بيروت، لبنان.

١٠.حسن، وهيب محمد(٢٠٠٧): برامج تنمية التفكير، انواعها، أساليبها، الاستراتيجيات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل دار ابن الاكثم للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

١٢.حلمي ، علي السيد(١٩٩٠):عقول المستقبل - استراتيجيات تعليم الموهوبين وتنمية الابداع ، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية.

١٣.الحفني، سيد ولي زيان(٢٠٠٧):مدخل إلى علم النفس التجريبي، ط١، جامعة عين شمس، القاهرة، مطبعة اربد، عمان، الاردن.

١٤.الخلايلة ، عبدالكريم واللبابيدي، عفاف(١٩٩٧): طرق تعليم التفكير للأطفال،ط٢،دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن.

١٥.خوايشن،زيدان نجيب، وخوايشن، مفيد نجيب(١٩٨٩): تعليم الاطفال الموهوبين،ط١، دارالفكر للطباعة والنشر،القاهرة.

١٦.روشكا السكندر : (١٩٨٩) الابداع العام والخاص، ترجمة، د عدنان عبدالحسين ابو حمزة، سلسلة كتب ثقافية، الكويت.

١٧.زحلوق، مها (٢٠٠١):التعليم والتعليم الصفي ، ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن.

١٨.الزيات ، فتحي مصحف (٢٠٠٩) : اجتماع خبراء حول تنمية أساليب التفكير الابداعي لدى الطلبة بالتعليم قبل الجامعة في المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم لبنان.

١٩.السامرائي مهدي صالح(٢٠٠٥): الموهبة والتفوق والأبداع، دار الفكر الحديث، عمان، الاردن.

٢٠.السامرائي، عادل احمد (٢٠٠٦): التفكير في الاسلام، دار الحرية للطباعة والنشر.

٢١.السرور، نبيل يوسف(٢٠٠١): النمو المعرفي عند الاطفال، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن.

٢٢.سعاد، عبد الغفار(٢٠٠١): النمو المعرفي عند الاطفال، دار الوائل للنشر والطباعة، أربد، الاردن.

٢٣.سعادة، جودت أحمد وآخرون(١٩٩٨): آثر تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية، قطر ع(١٩).

٢٤.السلايمة محمد سلامه(٢٠١١): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.

٢٥.سليمان ، صالح أحمد، ووفاء(١٩٩٩): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط١، مكتبة نجدان، الرياض السعودية .العبسي ، محمد مصطفى (٢٠٠٠) الالعاب والتفكير في الرياضيات،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.

٢٦.الشريفات، راشد محمد قاسم(٢٠١٠): قياس الشخصية الجامعية، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر.

٢٧.شكري، أحمد فائز وردي(٢٠٠٨): الابداع قضاياه وتطبيقات، عدد خاص، دار الحكمة،بغداد.

٢٨.الصراف، سليمان اياد(١٩٩٩): الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٩.العتوم، عدنان يوسفن الجراح، عبد الناصر ذياب، موفق بشارة(٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية،ط٢، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣٠.عدس عبد الرحمن وتوق، محيي الدين (٢٠٠٠) :المدخل إلى علم النفس، ط٣، مركز الكتاب الاردني . .

٣١.عدس، عبد الرحمن ، توق، محيي الدين(١٩٩٥): المدخل إلى علم النفس،ط٣، مركز الكتاب الاردني.

٣٢.عدس، وتوق، محيي الدين(٢٠٠٠): المدخل إلى علم النفس التربوي،ط٣،مركز الكتاب الاردني.

٣٣.العيسوي نزار كريم غالي(٢٠٠٠): الانشطة الابداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٤.العيسوي، شفيق حازم(٢٠٢٣): أساسيات علم النفس التطوري، ط١، دار الجبل، بيروت، لبنان.

٣٥.عيسى، أسماء فتاح (١٩٧٩):القياس والتقويم التربوي و النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة .

٣٦.الفراء سميه سبتي(١٩٩٢): الاصالة في مجال العلم والفن منشورات وزارة الثقافة والاعلام، دار الرشيد بغداد.

٣٧. قطامي يوسف(١٩٩٦): تعليم التفكير لجميع الاطفال،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، أربد، عمان، الاردن.

٣٨.قطامي، يوسف، رياش الشريفات(٢٠٠٩):أسئلة التفكير الابداعي، برنامج تطبيقي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

٣٩.كارتر، كن، روبيل (٢٠١٠):ترجمة فائز الرماحي، التحليل الاحصائي في العلوم التربوية والنفسية، دار الحكمة للطباعة والنشر.

٤٠.الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ط١،النشر دار الكتب والوثائق ببغداد.

٤٤.المانع ، عزيز (١٩٩٦) : تنمية قدرات التفكير عند التلامذة مجلة رسالة الخليج، ط ٤ ، دار العلم الكويت.

٤٥.مطاطي، يوسف(٢٠١٦): تعليم التفكير الجميع الاطفال، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٤٦.نبي يوسف، اسماء عبدالمطلب(٢٠١٨): دليل المبتدئ إلى المناهج العامة في البحث العلمي، ط١، دار النفائس للنشر، عمان، الأردن.

٤٧. نجاتي ، نادر فهمي(١٩٩٣) : مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.

٤٨.النجار، أماني خضر (١٩٩٤) ، علاقة الابداع بالخيال والذكاء ، ندوة في دور المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية تنمية الابداع ، جامعة قطر، كلية التربية.

٤٩.نجم ، سهيلة، البدري، طارق(٢٠١٤): الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

٥٠.النشواني ، علي عبد اللطيف(١٩٨٥): التربية الابداعية تعليم في العمق واستبصار الافكار، مجلة التربية ، جامعة قطر.

٥١.النفيسي رمضان عبد الجليل(٢٠٠٣): مفهوم الذات وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

٥٢.نوفل، محمد بكر(٢٠١٣): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام أساليب التدريس الفعال، وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن.

٥٣.الهادي ، علي عبد المجيد(٢٠٠٠): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل طرة دار الكتاب الجامعي - العين الامارات العربية المتحدة.

٥٤.الهويدري، معروف غانم(٢٠٠٤): اختبارات الذكاء وقياسه،ط١،دار طيبة للطباعة، الجيزة.

٥٥.الواعظ، علي عبداللطيف(٢٠١٣): التربية الابداعية عند الاطفال في العمق واستمطار للأفكار، مجلة التربية جامعة قطر،ع(١١).

المصادر الانكليزية:

1. Adams,(2000)":Education Lordship",voL.(4)

2.Bardner(1993):" Education psychology" 4 theed EngLe wood Cliffs prentice HaLL.

3.Baton,J,&,Skeinbery.R.(1987):Teaching thinking skill: theory and oraciice.New york:w.w.Freeman and co

4.Bish.D.M.(2015):"EvaLuating Langage Art of Education Student on Learn teaching-thinking SkiLLs Higher LeveL (25),NO(1).

5.Dewett,(2005):"psychological testing "New york

6.Fisher.p.N.(2006):"Effect son Children's For Dire regent production "British journal Education psychology(47).

7.GuiLford (1962)"Creativity its Education and envelope in pairs.harding,T,F,New-york.

8.Gagne.j.H,(2000):Statist SticaL methods.

9.HuftLe.(2010).j.""A correlation Study .mere planar quarterly-VoL.12.NO.36.juLy. pp233.

10.fisher.p.N.(2006)"Effect son children's for Dire regent production "British journal Education psychology(47).

11.mayer,B.(1993)"Dissertation Abstraactsinter national,VoL,(82),No,(1-2)

12.Narwne.s.p.(1990)"Age and creativity. Implication for Education and Bacon teachers "voL(1).

13.Sknner,B,J,(1966)"Six Thinking Hats for Schools" Boston ,Allegan and Bacon.

14,Shndien,B,F,(2006)"Synthesis of Research on The Effectiveness of Skill Programs.

15.Torrance,(1965)Education Thinking Skills,vol,No,(2).

16.Torrance,j,p,(1988)"Developing Creativity "Nor me technical manual.

17.yamamoto,K:Role of creative Thinking and intelligence in Hi gh Achievement psychological Repots vol.14,1964,p.p783-789.

18.yamamoto,(2000)"K."Role" of Creative Think and in tellingence "in High Achievement psychology Reports.Vol.(14).pp:375-379.

ملحق(١) أسماء الخبراء المحكمين

صالحة وهي وضع علامة (✓) في حقل صالحة، وان كانت غير صالحة يرجى وضع علامة (✓)في حقل غير صالحة، وحذف او تعديل أو ضافة ما ترونه مناسباً في حقل(بحاجة إلى تعديل|)، مع فائق الشكر والتقدير

ت	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
١	عبدالكريم زاير رسن	أ.م.د	الارشاد النفسي والتوجيه	جامعة البصرة- كلية التربية
٢	عبدالكريم	أ.م.د	الارشاد	جامعة
٣	زينب جميل	أ.م.د	الارشاد	جامعة
٤	عبدالجليل		النفسي والتوجيه	البصرة- كلية التربية
٥	أكرم مكي	م.د	الارشاد	الكلية
٦	ميثم خميس قاسم	م.د	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	المديرية العامة لتربية البصرة

ت	الفقرات	ينطبق على	ينطبق علي أحياناً	لاينطبق علي ابداً
١	اقترح عدة مسائل للطلبة اكثر من رأي حتى أنمي روح المشاركة الصفية لديهم.	غالي		
٢	أتقبل الأسئلة من كل الطلبة دون انتقادها.			
٣	أشجع الطلبة على المشاركة في الاعمال الطوعية والعلمية لاكتشف مواهبهم.			
٤	أقرب وجهات النظر بين الطلبة والادارة المدرسية لتذليل الصعوبات والعقبات ومنح الثقة عندهم.			
٥	أقوم بأشغال أوقات الطلبة في الفرصة من خلال أخذهم للموسم الفني وقاعة الالعاب الرياضية .			
٦	أسجع الطلبة بكلمات معنوية وتشجيعه في كل الاوقات ما يعزز التقدير الذاتي لديهم.	رسلمان فياض		
٧	ابدع في طرح الأسئلة المختلفة حتى اكتشف المواهب الدفينة لديهم.			
٨	أدعم روح المغامرة وعدم الوقوع في الخطأ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.			
٩	أنمي عندهم الحماس المعرفي من خلال دعمهم للاطلاع على الكتب الغير منهجية.	نزال		
١٠	ألفت أنتباه الطلبة للأشياء المبهمة ذات العلاقة بحياتهم الخاصة.			
١١	أحث على استخدام الملصقات الارشادية والمنشورات التوعوية في كل الصفوف الدراسية.			
١٢	القيام بمشاهدة تمثيلية ذات معاني اخلاقية هادفة مما يثبت عندهم السلوك السوي.			
١٣	أحث على توليد أفكار جديدة كلما سنحت الفرصة لذلك			
١٤	أحب الاطلاع على مواضيع التفكير والعمليات العقلية حتى أطور من نفسي في عملي الارشادي.			
١٥	استخدام أسلوب العصف الذهني لطرح اكثر عدد ممكن من الافكار مما يشجع على مشاركة كافة الطلبة.			
١٦	أقرب وجهات النظر الفكرية بين الطلبة والمدرسين.			
١٧	أشجع الطلبة على النقد البناء مع الحفاظ على عامل الاحترام.			
١٨	أمنح الطلبة الوقت الكافي للتفكير قبل الاجابة على اسئلتهم.			
١٩	أعزز قدرات الطلبة من خلال الواجب البيتي بطرق إبداعية.			
٢٠	أطلب من الطلبة كتابة افكارهم على شكل قصص الإبداعية.			
٢١	أحفز الطلبة على الاطلاع على مكتبة المدرسة او الصحف والمجلات في كافة المجالات والمواضيع المختلفة.			
٢٢	اتقبل الافكار التي يطرحها المعلمون.			
٢٣	يعُبر المتعلم عن كل ما من شأنه أعاقة تعلمة.			
٢٤	أقدم المكافآت للطلبة المبدعين.			
٢٥	أمنح الفرصة للطلبة المبدعين لمساعدة أقرانهم في الصف عند مواجهتهم مشاكل معينة.			
٢٦	أفتح المجال للنظر في المواضيع المطروحة من زوايا وروئ عديدة.			
٢٧	أعرض الطلبة إلى مواقف استثنائية تتطلب أيجاد حلول سريعة بأقل وقت ممكن			

ملحق (٢) مقياس التفكير الابداعي لدى المرشدين التربويين

بصيغته النهائية

إلى السيد / ة ..... المحترم/ة

يرم الباحثان القيام بدراسة البحث الموسوم(قياس التفكير الابداعي لدى المرشدين التربويين (بناءً وتطبيق)، علماً إن الباحثان قاما ببناء مقياس التفكير الابداعي للمرشدين التربويين، حيث قام الباحثان ببناء المقياس اعتماداً على تعريف (روشكال،١٩٨٨)، والاطار النظري والدراسات السابقة إذ عرفه (روشكال،١٠٨٩)، القدرة على أنتاج أفكار جديدة من خلال أعادة تركيب الانماط المعرفية من أجل التوصول بسرعة إلى المبادئ والافكار الجديدة في كافة النشاطات المتعددة(روشكا،١٩٨٦،ص١٩). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة في مجال اعداد المقاييس نرجو من الباحثان أبداء ملاحظاتكم العلمية القيمة المفيدة في مدى صلاحية فقرات المقياس المراد قياسها فإن كانت الفقرة

٣٠	اشجع الطلبة على مواجهة الصعوبات التي تواجههم خلال السنة الدراسية.	
٢٩	اشجع الطلبة على تحليل الافكار والتفكير في النتائج المترتبة عليها.	
	لدي القدرة على حل المشكلات خطوة بخطوة.	

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

Research Abstract

The study aimed to measure innovative thinking, both constructively and applied, among educational counselors in Basra Governorate, and to know the significance of the difference among the individuals of the research sample in general, and the significance of the statistical differences according to the variable (gender - service). The researchers used the descriptive approach. The researchers constructed a scale of innovative thinking based on Roschka's definition, the theoretical framework, and previous studies. The study group consisted of 522 male and female guides, (182) males and (340) females. The study sample amounted to (200) male and female guides, (100) males and (100) females.

The researcher reached the following conclusions:

1. The research sample of counselors generally possessed creative thinking.
2. There were no statistically significant differences between male and female educational counselors in creative thinking.
3. There were statistically significant differences according to the variable (service) and in favor of counselors with 5 years of service or more.

Keywords: (innovative thinking - educational counselors)